



منظمة سياج لحماية الطفولة
SEYAJ Organization for Childhood
Protection

ملخص تقرير ميداني عن:

أثر الحرب والصراع المسلح على الأطفال

حرب صعدة وحرف سفيان شمال اليمن

2009م



منظمة سياج لحماية الطفولة
SEYAJ Organization for Childhood
Protection

تم إعداد التقرير في:

مخيمات النازحين:

مخيم المزرق 1 و 2 - مديرية حرض محافظة حجة

مخيم خيوان محافظة عمران

ومديريات:

(صعدة المدينة- رازح - علب - باقم - غمر - قطابر)

31-12 / ديسمبر 2009م

بدعم من منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف)



منظمة سياج لحماية الطفولة
SEYAJ Organization for Childhood
Protection

منظمة سياج لحماية الطفولة	الجهة المنفذة للتقرير
منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)	الجهة الداعمة
31-12 / ديسمبر 2009م	فترة جمع المعلومات
30 يوم	فترة إعداد التقرير
د. فهد محمود الصبري- الخبير المفوض للاعداد والإشراف على التقرير	اعداد التقرير
تم جمع المعلومات بواسطة (20) باحث وعدد (6) مشرفين ميدانيين	فريق جمع المعلومات
المحامي فيصل المجيدي - رئيس مؤسسة (الفيصل للمحاماة والاستشارات القانونية - صنعاء)	المراجعة القانونية

أهم النتائج

1- المعلومات الأساسية عن الأطفال الذين تم جمع المعلومات عنهم

الفئة العمرية	الذكور	الإناث	الإجمالي
4-0	9137	8896	18033
9-5	8637	8981	17618
14-10	7014	6479	13493
17-15	3578	3498	7076
غير مبين	9021	8685	17706
المجموع	37387	36539	73926

جدول (1) يوضح عدد الأطفال الذين تم جمع المعلومات عنهم حسب النوع الاجتماعي والفئات العمرية



منظمة سياج لحماية الطفولة
SEYAJ Organization for Childhood
Protection

2- انتهاك حق الحياة

عدد الحالات	الفئة العمرية (سنة)
19	1-0
31	5-2
8	5 فأكثر
129	غير مبين
187	المجموع

جدول (2) يوضح عدد حالات القتل المعروفة في أوساط الأطفال

النسبة	سبب الوفاة
71 %	الأسلحة المستخدمة في الحرب
29 %	عدم القدرة على الوصول للخدمة

جدول (3) يوضح سبب القتل

عدد الأطفال	الفئة العمرية سنة
9	5-0
19	11-6
6	17-12
53	غير مبين
87	المجموع

جدول (4) يبين عدد الإعاقات بسبب الحرب حسب عمر الطفل



منظمة سياج لحماية الطفولة
SEYAJ Organization for Childhood
Protection

3- استغلال الأطفال

نوع الانتهاك أو الاستغلال	عدد الأطفال
جنسي	4
استغلال للتسول	43
الضرب	158
الإهمال	232
التهجير القسري	89,000
المجموع	89,437

جدول (5) يوضح نوع الانتهاك وعدد الحالات

4 - تجنيد الأطفال

جهة التجنيد	عدد الأطفال
الحوثيون	402
الجيش الشعبي ¹	282

جدول (12) يوضح الحالات المعروفة من الأطفال التي تشترك في القتال²

وهناك معلومات من شهود عيان ومقاتلين في الجيش الشعبي (القبائل) أوضحت ان حوالي 50% من المقاتلين في الجيش الشعبي الموالي للقوات النظامية هم دون الثامنة عشرة من العمر³ بحثا عن المقابل المادي أو الوعد بالتجنيد وامتيازات أخرى بعد الحرب.

1 - القبائل الموالية للدولة بأسم الجيش الشعبي

2 - معلومات تم جمعها بشكل مباشر من الميدان لكن لم يتم توثيقها بسبب الظروف الامنية

3 - شهادات مشرفين على الجيش الشعبي غير موثقة



منظمة سياج لحماية الطفولة SEYAJ Organization for Childhood Protection

أما المقاتلين في صفوف الحوثيين ممن هم دون الثامنة عشرة من العمر⁴ فيمثلون أكثر من 50% وقد تمت مقابلة مجموعات كبيرة من المقاتلين القبائل ولكنهم امتنعوا عن تمكين سياج من توثيق الشهادات والوثائق خوفاً من الضرر على حد قولهم. وكما هو معروف ان حوالي 8% فقط من اليمينيين مسجلين في السجل المدني المواليد⁵ وهذا أعاق تحديد سن الأطفال المجندين وحجمهم بدقة سواء في صفوف القبائل أو حتى المتحقين بالقوات النظامية.

وتشير المعلومات إلى أن المقاتلين القبليين دون السن القانونية غالباً ما يكونون إلى جانب أقاربهم ومشائخ القبائل التي ينتمون لها وهذا يجعلهم أقل عرضة للمخاطر الأخرى المعروفة في الظروف المشابهة كالاستغلال الجنسي مثلاً غير أنهم يظلون عرضة للقتل أو الإصابة أو الأسر.

5- الوضع الصحي والتعليمي للأطفال

اسم المرض	نسبة مقارنة بالأمراض الأخرى
سوء تغذية	42% من الحالات
إسهالات	19%
التهاب الجهاز التنفسي	25%
ملاريا	3%
أمراض جلدية	6%
أخرى	5%

جدول (6) يوضح نسبة تفشي الأمراض وال أطفال بين الأطفال الذي تم جمع المعلومات عنهم حسب الفئات العمرية

– أظهرت نتائج التقرير ان 3% فقط يحصلون على التعليم وأن 97% منهم حرموا من التمتع بهذا الحق في ظروف ليس لهم يد فيها. اما عن أطفال صعدة بشكل كلي اي الذي شملهم

⁴ - من خلال الشهادات والاطلاع على أعمار الأطفال المحتجزين في السجون

5 - حسب بيانات اليونيسيف



منظمة سياج لحماية الطفولة
SEYAJ Organization for Childhood
Protection

التقرير والذي لم يشملهم فإن 0.7% فقط يتمتعون بحق التعليم في المحافظة وهذا يعني ان
(383332) طفل وطفلة محرومون من التعليم في محافظة صعدة

6- أثر الحرب على المنشآت العامة

نوع المنشأة	دمرت	تستخدم لأغراض الحرب	العدد الكلي للمنشآت في المحافظة
مستشفى	2	-	18
مركز صحي	3	2	17
وحدة صحية	13	-	لم تتوفر بيانات
المجموع		20	

جدول (7) يوضح عدد المنشآت الصحية التي استغلت أو دمرت جراء الحرب

المدارس التي دمرت	تستخدم لأغراض الحرب	عدد المدارس الكلية	النسبة
17	16	701	8%
المجموع 33			

جدول (8) يوضح عدد المنشآت التعليمية التي استغلت أو دمرت بسبب الحرب



منظمة سياج لحماية الطفولة
SEYAJ Organization for Childhood
Protection

أهم التوصيات:

- العمل على إيقاف جميع العمليات القتالية في كل الجبهات وضمان عدم عودتها كما حدث في الحروب الخمسة السابقة.
- تشكيل لجنة محايدة للتحقيق في كل الجرائم والانتهاكات التي يتعرض لها الأطفال في ظل الحرب.
- تحديث قانون حقوق الطفل اليمني رقم 45 لسنة 2002م بحيث يتضمن عقوبات واضحة وراذعة بحق كل من يقوم بتجنيد أو استغلال طفل أو أطفال في الحروب والنزاعات المسلحة من أي نوع كان.
- نحث الدولة ومنظمات الإغاثة على زيادة حجم الإغاثة الإنسانية للنازحين ووضع برامج وآليات تضمن وصولها إليهم بالشكل الذي يحقق الكفاية.
- ضرورة التزام أطراف الصراع بتأمين طرق وممرات آمنة لمرور الإغاثة الإنسانية إلى كل المتضررين سواء داخل المخيمات أو خارجها وبما ينسجم مع التشريعات الدولية ذات الصلة.
- تنسيق جهود كافة الجهات والمؤسسات الحكومية والمنظمات المحلية والدولية لتقديم التدخلات المناسبة ووفق استراتيجية واضحة وخطط متكاملة بين الجميع وبما يضمن عدم الازدواجية أو التقصير.
- نوصي بعمل المزيد من الدراسات المتخصصة لتحليل وضع أطفال صعدة في ظل الحرب الدائرة وبعدها لوضع المعالجات المناسبة المبنية على المعلومات الحقيقية.
- ضرورة الإسراع في حصر وتوثيق الأعداد الحقيقية للضحايا المدنيين وخصوصاً الأطفال وكذا المنشآت الخدمية المتضررة.



منظمة سياج لحماية الطفولة
SEYAJ Organization for Childhood
Protection

■ العمل على إيجاد البدائل المناسبة لتمكين أكبر قدر من الأطفال من حقهم في التعليم والصحة⁶

انتهى ،،،

ملحوظة:

الإحصاءات والأرقام الموجودة في المخلص هي التي استطاع الباحثون الميدانيون من متطوعي سياج التأكد منها ولا تمثل حقيقة الوضع الميداني.

⁶ - انظر ص 16-20 من هذا التقرير